https://www.trtarabi.com/article/b053df44b553

عربي TRT - آخرهم معراج أورال.. تركيا تعلن إتمام القبض على جميع المتهمين بتنفيذ تفجيرَي الريحانية عام 2013

تركيا 3 دقيقة قراءة

آخرهم معراج أورال.. تركيا تعلن إتمام القبض على جميع المتهمين بتنفيذ تفجيرَي الريحانية عام 2013

أعلنت مصادر أمنية تركية اكتمال عمليات القبض على جميع المتهمين الفارين في تفجيري قضاء الريحانية بولاية هطاي عام 2013، اللذين أسفرا عن مقتل 53 شخصاً وإصابة عدد كبير، بعد سلسلة عمليات نفذتها الاستخبارات التركية على مدى سنوات داخل سوريا.

مشاركة

الاستخبارات التركية تعلن القبض على آخر المتهمين في تفجيري الريحانية /AA

16 أكتوبر 2026

وقالت المصادر، إن أحدث العمليات أسفرت عن القبض على معراج أورال، أحد أبرز المتهمين في القضية، في أثناء محاولته عبور الحدود السورية والفرار إلى الخارج، في عملية مشتركة بين جهاز الاستخبارات التركي وجهاز الاستخبارات العامة السوري.

وأوضحت أن ملاحقة المتهمين الرئيسيين بدأت بالقبض على يوسف نازيك عام 2018، ثم محمد ديب كورالي وتمير دكانجي عام 2025، وأعقب ذلك القبض على عمر الخطيب عام 2026، قبل توقيف أورال أخيراً، مشيرة إلى أن الأربعة الأوائل نُقلوا إلى تركيا عقب عمليات نُفذت في تواريخ مختلفة.

يوسف نازيك.. أولى حلقات العمليات

وألقت الاستخبارات التركية القبض على يوسف نازيك، الذي تعده السلطات أحد منظمي هجوم الريحانية، خلال عملية في مدينة اللاذقية السورية في 12 سبتمبر/أيلول 2018، قبل نقله إلى تركيا.

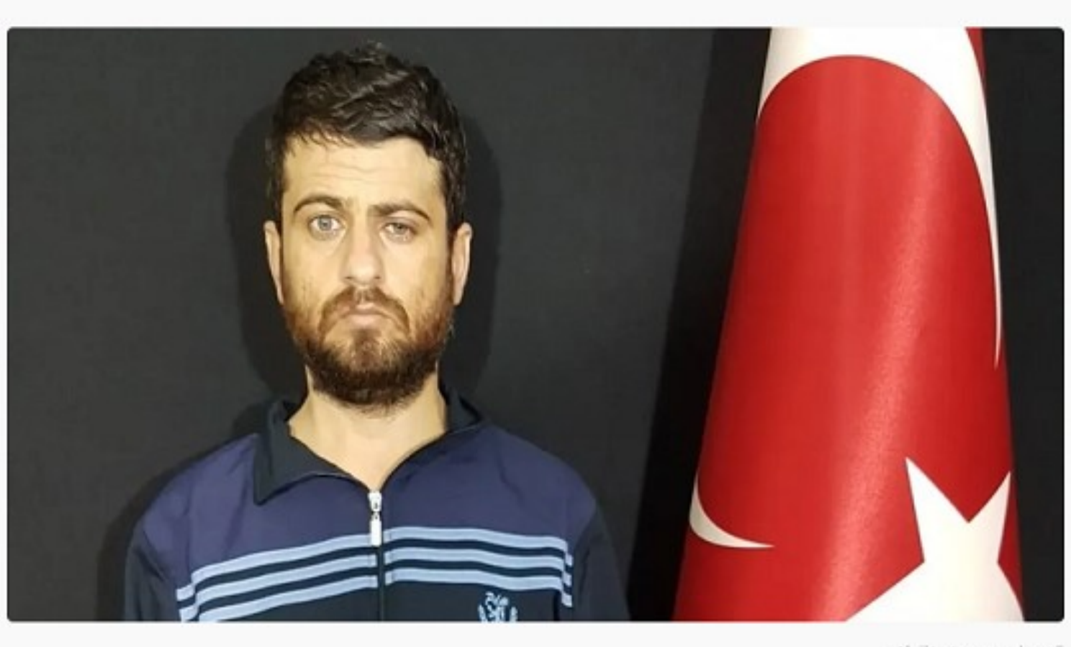

الإرهابي يوسف نازيك

وذكرت المصادر أن نازيك كان مدرجاً على قائمة المطلوبين في "الفئة الزرقاء"، واتهمته بتأمين الاتصال مع الاستخبارات السورية آنذاك وتوجيه منفذي الهجوم.

وأضافت أن نازيك أقر خلال استجوابه الأولي، وفق المصدر، بأنه تحرك بناء على تعليمات تلقاها من الاستخبارات السورية للبحث عن أهداف داخل تركيا، وأجرى عمليات استطلاع لأهداف بديلة، كما نظم نقل المتفجرات من سوريا إلى تركيا وتأمين سيارتين لوضعها داخلهما، وقدم معلومات عن دور معراج أورال في الهجوم.

القبض على محمد ديب كورالي

وأعلنت الاستخبارات التركية لاحقاً القبض على محمد ديب كورالي، المتهم بالمشاركة في التخطيط للهجوم وتأمين القنابل المستخدمة فيه، خلال عملية في سوريا في 14 يناير/كانون الثاني 2025 قبل نقله إلى تركيا.

الإرهابي محمد ديب كورالي

وقالت المصادر إن الاستخبارات حددت موقع اختبائه استناداً إلى معلومات ميدانية، واتهمته بنقل القنابل من اللاذقية إلى هطاي تنفيذاً لتعليمات من الاستخبارات السورية آنذاك.

إحباط فرار تمير دوكانجي إلى لبنان

وألقت السلطات التركية، بالتنسيق مع الاستخبارات، القبض خلال عام 2025 على تمير دكانجي، الذي قالت المصادر إنه كان مرتبطاً بالاستخبارات السورية وساعد على إدخال المتفجرات المستخدمة في الهجوم إلى تركيا بحراً وتأمين المركبات اللازمة لنقلها.

الإرهابي تمير دكانجي

وأوضحت أن دكانجي، المدرج على قائمة المطلوبين في "الفئة البرتقالية"، كان يخطط للفرار إلى لبنان بعد التطورات في سوريا، وزعمت أنه كان يعتزم جمع عناصر هناك والإعداد لهجمات تستهدف ممثليات تركية في الخارج، إلى جانب بحثه عن جواز سفر مزور.

وأشارت إلى القبض عليه خلال عملية على الحدود السورية-اللبنانية ونقله إلى تركيا.

اعتقال عمر الخطيب في أثناء محاولته الفرار إلى أوروبا

وأعلنت الاستخبارات التركية في 1 أكتوبر/تشرين الأول 2026 القبض على عمر الخطيب، المطلوب بموجب نشرة حمراء، في أثناء محاولته الفرار بحراً إلى أوروبا.

الإرهابي عمر الخطيب

وقالت المصادر إن الخطيب شارك في التخطيط للهجوم وتنظيمه، وتولى التنسيق بين منفذيه وعناصر استخبارات تابعين لإدارة بشار الأسد، مضيفة أنه دخل تركيا برفقة يوسف نازيك عبر هطاي في فبراير/شباط 2013 وشارك في تحديد المواقع التي استُهدفت لاحقاً.

القبض على معراج أورال

وأعلنت المصادر الأمنية أخيراً القبض على معراج أورال، الذي تصفه السلطات التركية بأنه من القيادات المزعومة لتنظيم "العاجلون" المنبثق عن تنظيم "THKP-C"، في سوريا ليلة 14 أكتوبر/تشرين الأول الجاري.

الإرهابي معراج أورال

وقالت إن الاستخبارات التركية وجهاز الاستخبارات العامة السوري كانا يتعقبانه منذ مدة طويلة ويتبادلان المعلومات بشأن تحركاته، مشيرة إلى أنه عاش متخفياً بعد سقوط نظام بشار الأسد وكان يغير أماكن وجوده باستمرار.

وأضافت أن معلومات استخباراتية أشارت في الفترة الأخيرة إلى محاولته تغيير موقعه خشية القبض عليه، قبل توقيفه في أثناء محاولته عبور الحدود السورية في عملية منسقة بين الجانبين.

تفجيرا الريحانية

وشهد قضاء الريحانية في ولاية هطاي، في 11 مايو/أيار 2013، تفجيرين بسيارتين مفخختين قرب مبنى البلدية ومبنى البريد، أسفرا عن مقتل 53 شخصاً وإصابة عدد كبير.

وألحقت التفجيرات أضراراً بـ912 منزلًا و891 محلًا تجارياً و148 مركبة، وفق البيانات الواردة في القضية.

وأصدرت المحكمة، بعد نقل القضية إلى أنقرة لأسباب أمنية، أحكامها في 23 فبراير/شباط 2018، إذ حكمت بالسجن المؤبد المشدد على 9 من أصل 33 متهماً كانت محاكمتهم مستمرة، بينما قضت بسجن 13 آخرين لمدد مختلفة، وفصلت ملفات المتهمين الفارين، ومن بينهم معراج أورال، عن القضية الرئيسية.

مصدر: TRT ARABI

اكتشف

قبل أيام من دخولها حيز التنفيذ.. ترمب يصدر إعفاءً من عقوبات ورسوم جمركية مرتبطة بروسيا

بعد الاعتداء على مصورة "واشنطن بوست".. دعوات أممية للتحقيق وواشنطن تدين العنف بالضفة

بيرقدار: تركيا تستهدف توليد 20 غيغاوات كهرباء نووياً بحلول 2050

"ركلوني لأكثر من 10 دقائق".. مستوطنون يعتدون على صحفية أمريكية في الضفة خلال هجوم على...

أردوغان: الاستثمار في التكنولوجيا المتقدمة ضرورة ونستهدف 100 ألف مبادرة بحلول 2030

قورتولموش: لا حل لقضية قبرص دون الاعتراف بحقوق القبارصة الأتراك

شهيدان جراء غارتين على غزة.. و466 وفاة بسبب التجويع وسوء التغذية منذ 2024

فرنسا.. إصابة 19 شخصاً وتعطيل حركة المرور نتيجة اصطدام حافلة بقطار في نفق المانش

فيدان يشارك في اجتماع وزراء خارجية التعاون الإسلامي ببغداد.. وتركيا تسلّم الرئاسة الدورية للعراق

آخرهم معراج أورال.. تركيا تعلن إتمام القبض على جميع المتهمين بتنفيذ تفجيرَي الريحانية عام 2013

بينها تركيا ومصر والسعودية.. وزراء خارجية 16 دولة مسلمة ينددون بشدة بافتتاح كولومبيا سفارتها بالقدس

للمرة الأولى.. القيادي التركماني ومحافظ كركوك محمد سمعان أغا وزيراً للدولة في العراق

استهداف سفينة متجهة إلى أوكرانيا.. وانقطاع الكهرباء في كييف جراء هجوم روسي

الأول منذ تجدُّد التصعيد.. هجوم صاروخي على قصر معاشيق وسط اتساع رقعة المواجهة إلى عدن

ترمب يؤكد إجراء محادثات مع روسيا والصين بشأن نزع السلاح النووي

حقوق النشر © TRT Arabi 2026.